تقديره تفوقهم لو مالم فلا يرد ح ومراد الشاعر بهذا
البيت ذمه لكانه يقول له انت الأم الملوك وزيادة
على ذكر بخيل لان سربال طباخك نظيف ابيض لعدم
طبخه لان شان الطباخ وساخة سرباله من كثرة
الطبخ وخرج بالثاني نحو زيد حسن وجهه حسنا
فلا يصح كون حسنا مصدرا منصوبا بحسن لان شرط
الوصف الناصب للمصدر ان لايكون صفة مشبهة وحسن
هنا صفة مشبهة والوصف الناصب اعم من ان
يكون اسم فاعل كامثلة الشارح او اسم مفعول نحو الخبز
ماكول اكلا او للمبالغة نحو زيد ضراب ضربا
ومذهب البصريين اي هذا هو المعتمد وما ذكر بعده
ضعيف   اي المختار اي اشار بذكره الى ان معنى
انتجب اختير   ومذهب الكوفيين اي ورد ذكر
بما سياتي من ان الفرع لا بد وان يكون فيه معنى
الاصل مع زيادة معنى اخر عليه اي وقولهم ان الفعل
اصل والمصدر مشتق منه اي من الفعل ومثله
الوصف عكس المذهب الاول واستدل الكوفيون
على ذلك بان الفعل يعمل في المصدر ويؤثر فيه فكان
اصلا لان القوة تحيل القوي اصلا بمعنى انه لما
كان قويا عاملا فيه صح كونه اصلا له ورد ذلك
بان الحرف يعمل في الاسم ويؤثر فيه مع ان الاسم ليس

مشتقا

مشتقا منه ثم ان المراد بالفعل الذي هو اصل للمصدر
قيل الماضي لان زمنه اسبق وقيل غيره   والوصف
مشتق من الفعل اي فالوصف فرع الفرع
وذهب ابن طلحة اي هو عبد الله شيخ الزمخشري
وغيره بذهب اشارة الى انه مجتهد في علم العربية
وليس بمقلد فيه لغيره فعلى هذا تكون جملة المذاهب
اربعة وعلى كلام ابن ابي طلحة القايل بما ذكر يقال
هل الوصف مشتق من الفعل او من المصدر او
اصل براسه كلهما لانه سكت عنه كل محتمل ولم ينصوا
على ذلك   والصحيح المذهب الاول اي وهو مذهب
البصريين وقوله لان كل فرع اي علة لقوله والصحيح
اي وقوله يتضمن الاصل اي معنى الاصل وزيادة
على ذلك المعنى وقوله كذلك اي يدل على معنى
المصدر وهو الحدث وزيادة عليه اي وهو الفاعل
او الزمان كما سياتي وقوله لان كلا منهما علة لما قبله
توكيدا او نوعا اي فتوكيدا مفعول مقدم لقوله
يبين ونوعا وعددا معطوفا عليه ووقف على عددا
يكون على لغة ربيعة ويبين فعل مضارع من ابان
بمعنى اظهر وفاعله مستتر عايد على المصدر وكسرت
الكاف جارة لقوله محذوف خبر لمبتدا محذوف وسار
فعل ماض ونوا فاعل وسيرتين مفعول وهو منصوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)